البسملــة

[37] الدرس الثاني أعوذ باﷲ من الشيطان الرجيم بسم اﷲ الرحمن الرحيم الحمد ﷲ رب العالمين. كان الكلام في "بسم اﷲ" فبماذا يتعلق هذا الجار والمجرور؟ قلنا - على نحو الاحتمال - إن أحد الاحتمال هو أن تكون البسملة في كل سورة متعلقة بنفس هذه السورة بالمعنى الذي يناسبها، فمثلاً في سورة "الحمد" يكون معنى "بسم اﷲ الرحمن الرحيم " هو أن "الحمد بسم اﷲ". واستناداً إلى هذا الاحتمال يكون معنى البسملة في كل سورة مختلفاً عن معنى البسملة في السورة الأخرى وعلى هذا يجب البحث - مثلا - عن الاسم الذي يناسب بسملة سورة الحمد فما هو الاسم الذي يكون به الظهور للحق - تعالى - ويقع الحمد ﷲ بهذا الاسم؟ وهكذا يجب البحث عن معنى الاسم المناسب في بسملات السور الأخرى فمثلا في سورة "هل هو اﷲ.." ما هو الاسم المناسب لقول "هو اﷲ أحد"؟